بن قارب قال نعم قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك قال فغضب وقال ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت يا أمير المؤمنين فقال عمر يا سبحان ا ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك فأخبرني ما أنبأك رئيك بظهور رسول ا A قال نعم يا أمير المؤمنين بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب واسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى ا وإلى عبادته ثم أنشأ يقول ... عجبت للجن وتطلابها ... وشدها العيس بأقتابها ... تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما صادق الجن ككذابها ... فارحل إلى الصفوة من هاشم ... ليس قداماها كأذنابها ... .

قال قلت دعني أنام فأني أمسيت ناعسا قال فلما كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب واسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل إنه بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى ا وإلى عبادته ثم أنشأ يقول ... عجبت للجن وتحيارها ... وشدها العيس بأكوارها ... تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما مؤمنو الجن ككفارها ... فارحل إلى الصفوة من هاشم ... بين روابيها وأحجارها ... .

قال قل دعني أنام فإني أمسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فاسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى ا وإلى عبادته ثم أنشأ يقول ... عجبت للجن وتحساسها ... وشدها العيس بأحلاسها ... تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما خير الجن كأنجاسها ... فارحل إلى الصفوة من هاشم ... وآسم بعينيك إلى راسها ... .

قال فقمت وقلت قد امتحن ا قلبي فرحلت ناقتي ثم أتيت المدينة يعني مكة فإذا رسول ا A في أصحابه فدنوت فقلت اسمع مقالتي يا رسول ا قال هات فأنشأت ... أتاني نجيي بعد هدء ورقدة ... ولم يك فيما قد تلوت بكاذب ... ثلاث ليال قوله كل ليلة ... أتاك رسول من لؤي بن غالب ... فشمرت عن ذيلي الأزار ووسطت ... بي الدعلب الوجناء غبر السباسب ... فأشهد أن ا لا شيء غيره ... وأنك مأمون على كل غالب ... وأنك أدنى المرسلين وسيلة ... إلى ا يا ابن الأكرمين الأطايب